مررت به او انت مار به فيجوز حذف الها فتقول مررت بالذي
مررت قال تعالى ويشرب مما تشربون اي منه وتقول
مررت بالذي انت مار اي به ومنه قوله
وقد كنت تخفي حب سمراء حقبة ❊ فبح لان منها بالذي انت بائح
اي بائح به فان اختلف الحرفان لم يجز الحذف نحو مررت بالذي
غضبت عليه فلا يجوز حذف عليه وكذلك مررت بالذي مررت به
على زيد لا يجوز حذف به منه لاختلاف معنى الحرفين لان الباء
الداخلة على الموصول للالصاق والداخلة على الضمير للسببية
وان اختلف العاملان لم يجز الحذف ايضا نحو مررت بالذي
فرحت به فلا يجوز حذف به وهذا كله هو المشار اليه بقوله
كذا الذي جر اي كذلك يحذف الضمير الذي جر بمثل ما جر به
الموصول نحو مر بالذي مررت فهو بر اي بالذي مررت به
فاستغنى بالمثال عن بقية الشروط التي سبق ذكرها

المعرف باداة التعريف

ال حرف تعريف او اللام فقط ❊ فنمط عرفت قل فيه النمط

اختلف النحويون في حرف التعريف في الرجل ونحوه فقال الخليل
المعرف هو ال وقال سيبويه هي اللام وحدها فالهمزة عند
الخليل همزة قطع وعند سيبويه همزة وصل اجتلبت للنطق بالساكن
والالف واللام المعرفة تكون للعهد كقولك لقيت رجلا فاكرمت
الرجل وقوله تعالى كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون
الرسول وللاستغراق للجنس نحو ان الانسان لفي خسر وعلامتها
ان يصلح موضعها كل ولتعريف الحقيقة نحو الرجل خير من المراة
اي هذه الحقيقة خير من هذه الحقيقة والنمط ضرب من البسط
والجمع انماط مثل سبب واسباب والنمط ايضا الجماعة من الناس امرهم
واحد قاله الجوهري

وقد تزاد لازما كاللات ❊ والان والذين ثم اللات
ولاضطرار كبنات الاوبر ❊ كذا وطبت النفس يا قيس السري

ذكر المصنف في هذين البيتين ان الالف واللام تاتي زائدة وهي
في زيادتها على قسمين لازمة وغير لازمة ثم مثل الزائدة اللازمة
باللات وهو اسم صنم كان بمكة وبالان وهو ظرف زمان
مبني على الفتح واختلف في الالف واللام الداخلة عليه فذهب
قوم الى انها للتعريف الحضوري كما في قولك مررت بهذا الرجل لان
لان قولك الان بمعنى هذا الوقت وعلى هذا لا تكون زائدة
وذهب قوم منهم المصنف الى انها زائدة وهو مبني لتضمنه معنى
الحرف وهو لام الحضور ومثل ايضا بالذين واللاتي والمراد بهما
ما دخل عليه ال من الموصولات وهو مبني على ان تعريف الموصول
بالصلة فتكون الالف واللام زائدة وهو مذهب قوم واختاره
المصنف وذهب قوم الى ان تعريف الموصول بال ان كانت فيه نحو الذي
وان لم تكن فيه فبنيتها نحو من وما الا ايا فانها تتعرف بالاضافة فعلى
هذا المذهب لا تكون الالف واللام زائدة واما حذفها في قراءة
من قرا صراط الذين انعمت عليهم فلا يدل على انها زائدة اذ يحتمل
ان تكون حذفت شذوذا وان كانت معرفة كما حذفت من قولهم
سلام عليكم من غير تنوين يريدون السلام عليكم واما الزائدة
غير اللازمة فهي الداخلة اضطرارا على العلم كقولهم في بنات اوبر
وهو علم لضرب من الكماة يقال له بنات الاوبر ومنه قوله
ولقد جنيتك اكمؤا وعساقلا ❊ ولقد نهيتك عن بنات الاوبر

Copyright ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)